

# البخاري 65 الاعتكاف للمستحاضة كتاب الحيض باب

## 8 21 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الاستحاضة الاستعاضة تختلف عن الحيض الاستحاضة تختلف عن الحيض الاستعاضة جرح او عرق في المرأة قد انقطع قدم نزيه تلف عن دم الحيض الحيض تقدمت صورته انه دم له رائحة معينة ولون معين وينزل في ايام معينة اما الاستحاضة جرح عرق ينقطع من المرأة دمها تنزف منها ليست مرتبطة بزمن ليست مرتبطة بزمن ولون دمها لون احمر قاني الاستحاضة لا تمنع المرأة من الصلاة ولا من الصيام ولا من الجماع لكن الحيض يمنع من ذلك كله هناك فارق اذا بين الحيض وبين الاستحاضة قال حدثنا عبد الله بن يوسف والتينيس الدمشقي اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فيه جواز مخاطبة المرأة للرجل اذا كانت الفتنة مأمونة دل على هذا ايضا ولكن لا تواعدهن سرا الا ان تقولوا قولنا معروفا دل على هذا ايضا قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب كلهما قول المعروف فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر يعني الدم متواصل معي لا يتركني زمنا اتطهر فيه افادع الصلاة اترك الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق انما ذلك عرق يعني عرق انقطع وليس بالحيضة وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة تترك الصلاة فاذا ذهب قدرها يعني الدم ينزل عليك متواصل وانت تعرفي ان زمن حيضتك من واحد الى سبعة في الشهر لكن الدم نازل مستمر تعالي يوم واحد امتنعي عن الصلاة وبعد ذلك فاذا ذهب قدرها اذا ذهب ماذا قد رؤى ففي بناء الاحكام على التقريب والتقريب والتقدير وعندنا دليل اخر في بناء الاحكام على التقدير قول الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن الدجال يوم من ايامه كسنة يوم من ايامه كسنة يوم من ايامه كجمعة يوم سائر ايامه كايامكم فسأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اليوم الذي هو كسنة تكفيننا فيه صلاة يوم واحد خمس صلوات قال لا اقدروا له قدرا يعني بالتقريب كل اربعة وعشرين ساعة صلوا فيها خمس صلوات يقدر له قدرا هذا بناء على التقدير قال فاذا ذهب قدرها تغسلي عنك الدم وصلي سيليانك الدم وصلي هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام تقدم البيان عن ان جماهير العلماء بل اجماعهم باستثناء من لم يعتبره فريق من العلماء ناقضا للاجماع او خارقا له الجماهير بل الاجماع على ان الدم نجس نقل هذا الاجماع عدد من العلماء ولا يحتج بان صحابيا كان يصلي فنزف واتم الصلاة لامرين او الاول ان الحديث في سني ضعف وان كان مشهورا الثاني وان كان في معناه حديث عمر انه طعن واتم الصلاة ان هذا شيء طارئ وخروج مثل خروج شيء من الدماء لا يبطل الوضوء لا يبطل الوضوء ما لم يخرج من المكان المحدد لولا ان المرأة كانت تستحاض ومع ذلك صلي لكن قال لها النبي اغسلي عنك الدم وصل لا اذا دخلت في الصلاة فالدم نجس عند جماهير العلماء خلافا للمدرسة المعاصرة التي تقول بعدم نجاسة الدم باب غسل دم الحيض او المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف ورناء مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر هشام ابن عروة يروي عن فاطمة بنت المنذر وهي زوجته هي زوجته وهذا راو اكثر من الرواية عن زوجته هي زوجته وبنت عمه زوجته وبنت عمه اذا يجوز الزواج ببنت العم خلافا لما يقوله الاطباء ان الزواج ببنت العمه وبالقرقيات يأتي بالاولاد مشوهين وعندنا قوله تعالى يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن

الى ان قال وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات قالاتك والنبي متزوج بنت عمته من هي زينب بنت جحش زينب وبنت جحش واروى بنت عبدالمطلب اخت عبدالله والد رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلي تزوج فاطمة فانجبت له حسنا وحسينا سيدا شباب الجنة ثابت صحيح من الغريب على من الغريب عن الشيعة يضعون احاديث موضوعة كثيرة تفضلوا علي وفاطمة فحسن وحسين منها وهذا يعني مضحك في الحقيقة مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يقول لك مرج البحرين علي وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ مرجان الحسن والحسين هذه الغريبة واحاديث مكزوبة يعني يعني لا يستحي الوضع من ان يضع احاديثك هذه وينسبها الى الرسول عليه الصلاة والسلام وينسب اليه ايضا علي خير البشر من ابي فقد كفر عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر عن اسباب ابي بكر ما صلة القرابة بين اسماء وفاطمة وقت اسماء بنت ابي بكرها الان انا قلت لك عروة ابن الزبير ابن عم فاطمة بنت المنذر مفروض كده استنبط استنباطا سريعا ما صلة اسماء بنت ابي بكر وفاطمة بنت المنذر حماها اذا كانت متزوجة في الزبير جدتها بارك الله فيك جدتها انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رأيت احدانا اذا صاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه تغسل مكان النجاسة قال حدثنا اسبق اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقتنص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرته ثم تصلي فيه باب الاعتكاف للمستحاضة المستحاضة غير الحائض حدسني اسحاق قال حدسنا خالد بن عبدالله خالد بن عبدالله هو الطحان عن خالد بن خالد عن خالد بن خالد بن عبدالله الطحان يروي عن خالد بن عبدالله الحذاء الحذاء لقب بالحذاء لانه كان يجالس الحزاقين والحذاء الذي يصلح النعال كان يجالس الحزاقين كما سبق لقب سعيد المقبوري بسعيد المقبوري لان بيته كان قريبا من المقابر لقب ابن دقيق العيد بابن دقيق العيد لشدة بياضه كانوا يصنعون كعك العيد من دقيق ابيض فاخر وهذا كان ابيض شديد البياض فلقب بماذا بابن دقيق العيد عرفت فعندما طحان يروي عن من عن خالد بن عبدالله عن خالد اي الحذاء عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم ترى الدم وربما وضعت الطاسة تحتها من الدم تصدم من شدة النزيف وزعم ان عائشة رأته ماء العصفر قالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده يعني كان شبيها بالدم الذي ينزل على فلانة ماء العصفر ماء احمر هي تقول كأن هذا كالدّم الذي كان ينزل على فلانة اذا فيه جواز واعتكاف المرأة جواز واعتكاف المرء المستحاضة حدثنا او غير مستحاضة يعني افرض هي غير مستحاضة يجوز حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خليل عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والسفرة والطاسة تحتها وهي تصلي مسددا حدسنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه؟ هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه هنا علق الترجمة لماذا يعلق البخاري الترجمة وما معنى تعليق الترجمة يعلق الترجمة يعني لا بيت فيها بحكم يعلق الترجمة لا بيت فيها بحكم اتركها هكذا الاحتمالية الوجهين عنده ممكن قد دزنا ابو نعيم ابراهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيع المجاهد رواية ابن ابي نجيع عن مجاهد في التفسير فيها بعض الكلام قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه اذا صابوا شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها اتت بريقها فقصعت يعني تحكّم على الجمع بين الروايتين بعد ذلك تغسله بالماء دي في حال قلة في حال قلة اذا وسع الله عليكم فوسعوا تكلم البعض في هذا الحديث من ناحية ان مجاهدا لم يسمع من عائشة ورد هذا القول بان مجاهدا سمع من عائشة رضي الله عنها طبع هناك بعض الاحاديث في الصحيحين او في بعض الكلام واحيانا يسلم الكلام لقائله لكن يكون لها شواذ من طرق اخر. اما هذا ليس من هذا الباب فان مجاهد على التحرير سمع من عائشة حديث مثلا اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهم الحديث مروي من طريق اخرجه مسلم لم يخرج البخاري

مروي طريق خالد ابن عبدالله ها الطحان عن الجريري عن من عن جرير الى اخر السند طعن فيه فريق من العلماء من اجل ان خالد الطحان روى عن الجريري بعد ان اختلط الجريج والراوي الثقل المختلط اذا كان في رجل ثقة عالم لكن تقدم به السن فاختلط اضطرت يعني بدأ يخرف فالذين رووا عنه قبل الاختلاط يصح حديثهم والذين رووا عنه بعض الاختلاط يضاعف حديثهم قم كده قد يختلط لمرض مع الحمى ممكن يخرف قد يختلط لمصيبة تحل به قد يختلط من تعب الم به فارواة المختلطون الحكم فيهم ان من روى عنهم قبل الاختلاط قبل حديث وبعد الاختلاط رد حديثه فهناك كتب مصنفة في هذا الباب تبين الرواة المختلطين ومن روى عنهم قبل الاختلاط ومن روى عنهم بعد الاختلاط ككتاب الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من من الرواة الثقات او كتاب الاغتباط في معرفة المختلطين من الثقات هذا علم قد تزهد فيه لكن تنبني عليه امور تنبني عليه امور في حديث مثلا ماشطة بنت فرعون من طريق حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عطاء بن السائب اختلط هو صدوق فيلزماني ان احمر هل حماد ابن سلمة رواه قبل الاختلاط او بعد الاختلاط. ان كان قبل صحنا الحديث ان كان بعد ضعفنا الحديث فهو على رأي الاكثرين قبل الاختلاط فعلى ذلك يحسن الحديث وحديث ماشطة بنت فرعون ازنكم تعرفونه هذا شيه في حديث اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما من هذا الباب. من هذا الباب فقالوا ان خالد بن عبدالله الطحان رواه رواه عن الجري بعد الاختلاط فضعفوه فضعفوه هو في مسلم انتقد على مسلم الامام احمد ضعف هذا الخبر ولكن عندنا من اتاكم وامركم جميع على رجل يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا ما كان والله اعلم طب انا هتنبني على هذا احاديث كثيرة كثيرة كان فقهية يعني اذا كان مسلا الدول المسلمة ينبغي ان يكون لها جميعا خليفة واحد لكن لو في دول مترامية الاطراف ويصعب على اهله ان يتصلوا بالخليفة ويتلقوا الاوامر منه فيختلف الحكم يقول اه طيب الى هنا بارك الله فيكم بعض الاسئلة المهمة يسأل عن صلاة التسابيح فيها الوجهان للعلماء وكان الاقرب ان الحديث لا يسبت لكن العاملون بها رأوا العمل بها فضائل الاعمال يقول هل يوجد اسم لامرأة العزيز لا اعلم شيئا ثابتا في هذا الصدد البعض يقول لك زليخة والبعض يقول اسماء اخر ولا يعلم شيه ثابت في اسمها قل زوجته عليها ايام لم تصومها من رمضان الماضي والان نفسها ماذا تصنع؟ تصومها بعد رمضان القادم يا الله نفس الحب هل يوجد صحابي منافق في عهد سيدنا النبي محمد عليه الصلاة نحن لا نعلم صحابيا منافقا لكن لان تعريف الصحابي نفسه يأبى ذلك من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فالذي لقيه غير مؤمن به لا يسمى منافق نعم كان في المدينة كما قال تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. وكان عبدالله بن ابي بن سلول ظاهره الاسلام لكن كان منافقا رأس المنافقين تنزل افرازات لونها اصفر قبل الحيض بيوم او يومين لا تؤثر في الصلاة ولا الصيام لا تعد حياضا نعم طالبة الكلية الطب البيطري التي تسأل عن ذهابها الى مكان معين تصطحب محرما ان وجدت محرما فحسن والا فتمتنع الا اذا اضطرت الى ذلك فاذا اضطرت فربنا يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما طردتم اليه قل انا انا مستقيم واعمل في مجال المقاولات وعملت لدى شركة عقارات يمتلكها شخص صالح نحن نعدل على لفظ اخي ملتزم الاخ ملتزم كاصطلاح لم نجده في الكتاب ولا في السنة ولا في استعمالات السلف الصالح يقول ولكن هذا الاخ يعتمد على مديرين يخفون عليه امور الفساد الذي يقومون به وقد اكلوا علي وعلى بعض المقاولين اموالا كثيرة اذا حاولنا الاتصال بي يقول لا تأتوني الا بالمديرين فاردت الاستعانة بالله من بعض اخواني لرد مزلمتي ان احد من اخوانك يستطيع الوصول اليه لا بأس يقول نرجو معرفة كفارة من جامع المرأة الحائض الذي جامع المرأة الحائض الخبر في شأنه لا يسبت في تحديد قدر الكفارة لكن القواعد العامة تفيد انه يعمل عملا صالحا من باب ان الحسنات يذهبن السيئات يقول ما اجتمع رجل بامراً الا والشيطان ثالثهما هل يدخل فيه العاقد والمعقود عليهما لا لا هل قيء الطفل الصغير نجس لا اعلم دليلا ثابتا على نجاسته هل يجوز ان يدخر من لحم العقيقة شيه؟ نعم يجوز هل يجوز صيام اغلب ايام شهر شعبان هذه اقرب الى السنة حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حديث منكر ضعيف يقول ما ما الحكم اذا قمت بشراء ريال سعودي بجنايات ثم بعت ريالاً هل هذا ربا؟ ليس رباً بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته